المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-03-2006 العـــدد : 14432
الصفحـات : 21 المسلسل : 146

درو رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالحزب الفرنسي الحاكم لـ "عكاظ": المملكة لاعب رئيسي في المنطقة

الملك عبدالله وشيراك حريصان على ارساء الأمن والسلام في الشرق الأوسط

أكد باسكال درو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب الفرنسي الحاكم على الأهمية القصوى التي تكتسبها زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى المملكة السبت في الوقت التي تشهد منطقة الشرق الاوسط متغيرات سياسية كبيرة تتطلب مزيدا من التشاور والتنسيق بين الرياض وباريس. وقال درو الذي يعتبر أحد الشخصيات المقربة من الرئيس شيراك في حوار هاتفي اجرته "عكاظ" ان الرئيس الفرنسي يتمتع بعلاقات صداقة حميمة مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واوضح درو ان التطورات التي تشهدها المنطقة سواء على الصعيد الفلسطيني أو العراقي والتطورات على الساحة السورية اللبنانية ستتصدر المباحثات بين الزعيمين السعودي والفرنسي.. وفيما يلي نص الحوار:

شيراك

حاوره: فهيم الحامد

* ما هي رؤيتكم لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى المملكة يوم السبت القادم؟ وما هي انعكاسات هذه الزيارة ازاء تعزيز التعاون والتنسيق لارساء الأمن والسلام في المنطقة؟

** في الواقع نحن نعتبر هذه الزيارة بمكان من الأهمية وزيارة استراتيجية تتم في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة العربية متغيرات وتحولات تتطلب التنسيق والتشاور مع المملكة باعتبارها شريكا استراتيجيا هاما لفرنسا، كما أن هذه الزيارة هي الأولى للرئيس الفرنسي جاك شيراك للمملكة عقب تقلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله مقاليد الحكم، والجميع يعلم أن الرئيس شيراك يرتبط بعلاقات صداقة وثيقة وحميمية مع الملك عبد الله، وهذه العلاقات تنعكس بشكل دائم على تعزيز التعاون بين البلدين والعمل سويا ازاء استقرار الأوضاع في المنطقة العربية، والمملكة تعتبر لاعبا رئيسيا ليس في منطقة الخليج وانما في الشرق الأوسط، هي تحظى بالاحترام والتقدير في المحافل الدولية، وفرنسا عضو في الاتحاد الأوروبي وحريصة كل الحرص على استتباب الأمن والسلم العالمي، وبالتالي فان البلدين ولما يمثلانه من قوة سياسية يمكنهما المساهمة بفعالية في ارساء الأمن والسلام في العالم. ولهذا نحن نؤكد أن زيارة الرئيس شيراك للمملكة ستكون نقطة الانطلاق نحو مزيد من التعاون ليس فقط على المستوى الثنائي وانما على مستوى المنطقة والعالم.

* ما هي القضايا التي ستكون محور البحث في لقاء الرئيس شيراك مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز؟

** عندما يلتقي الرئيس شيراك مع خادم الحرمين الشريفين فان أجندة اللقاء تكون مفتوحة، وبالتأكيد أن استعراض ملف العلاقات السعودية الفرنسية، وكيفية تعزيز هذه العلاقات الاستراتيجية ودفعها الى الأمام سيكون من ابرز نقاط البحث، الى جانب عدة قضايا مثل البترول والطاقة باعتبار أن المملكة تعتبر أكبر منتج للنفط.

والمملكة حريصة على استمرار تزويد العالم بمتطلباته من النفط، بالاضافة الى ملف مكافحة الارهاب

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-03-2006 العـــدد : 14432
الصفحـات : 21 المسلسل : 146

زيارة شميل لتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع الرياض

النووي الايراني والعراق وسوريا والسلام في أولويات البحث

وكيفية تكثيف الجهود لزيادة تفعيل التنسيق بين البلدين، و الموضوعات السياسية والتحولات التي نشهدها في المنطقة سواء في الملف الفلسطيني أو المستجدات على الساحة العراقية، والوضع في سوريا ولبنان والملف النووي الايراني، كل هذه الموضوعات سيتم بحثها.

* ماذا عن الوضع الفلسطيني خاصة بعد تشكيل حماس الحكومة الفلسطينية الجديدة؟

** من المؤكد أن هذا الموضوع سيكون أحد الموضوعات الرئيسية في ملف البحث وموقف الحكومة الفرنسية واضح في هذا الخصوص وهو أننا نرى بوجوب ايجاد حلول سلمية عادلة للقضية الفلسطينية، وحماس فازت في الانتخابات التشريعية الفلسطينية وعلى حماس تحمل مسئولية الالتزام بالاتفاقيات.

* هل فرنسا مستعدة لفتح الحوار مع حكومة حماس؟

** كما تعلمون أن فرنسا عضو في الاتحاد الأوروبي ونحن نرى أنه يجب الحفاظ على أمن اسرائيل وايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية، ونحن نريد أن نرى كيف ستتعامل حماس مع الموقف أولاً.

* ماذا عن الوضع في العراق؟ كيف يمكن للرياض وباريس احتواء الحرب الأهلية وعدم توسيع دائرتها؟

**أؤكد أن باريس والرياض حريصتان كل الحرص على ايجاد عراق موحد مستقل بعيداً عن الحرب الطائفية، وحل معضلة العراق هو الحوار... ومشاركة جميع المكونات العراقية في أي حكومة قادمة، حل المعضلة لن يكون باستمرار الارهاب والعنف، نحن نريد عراقا موحدا مستقلا والحرب الأهلية تعني الدمار ولا أعتقد أن العراقيين يرغبون في الدمار.

* كيف يمكن للمملكة وفرنسا أن يلعبا دوراً رئيسياً في استقرار المنطقة؟

** أعتقد أن البلدين يملكان كل المقومات ولديهما وزن وثقل سياسي كبير ليس في المنطقة فحسب بل العالم أجمع، والرياض وباريس يعملان دائماً لايجاد حلول للقضايا العربية وأعتقد أن استمرار الزيارات والمشاورات على هذا المستوى وفتح قنوات الحوار بين البلدين في جميع المجالات خاصة المجالات السياسية سيساهم في التحرك باتجاه ايجاد حلول لقضايا المنطقة لأن البلدين هدفهما نبيل ولا يريدون الا الاستقرار في المنطقة، هذا الحوار سينتج عنه دائماً نتائج ايجابية.